نفس البخيل لا تسمح بفراق محبوبها ولا تنقاد الى ترك مطلوبها فلا تذعن
لحق ولا تجيب الى انصاف واذا آل الشح الى ما وصف من هذه الاخلاق
المذمومة والشيم اللئيمة لم يبق معه خير موجود ولا صلاح مامول
د ك في الزكاة عن ابن عمرو بن العاص قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي.

اياكم والغش اى احذروا وقوعها والتقرب فان وقع اللسان فيها مثل
وقع السيف فانه يودى الى وقع السيف باخرة ه عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه محمد بن الحارث الحارثي ضعفوه.

اياكم والحسد وهو كما قال الحرالي قلق النفس من روية النعمة على الغير
وهو اعتراض على الحق ومعاندة له ومحاولة لنقض ما فعله وازالة
فضله عما اهله له ومن ثم قال فان الحسد ياكل الحسنات اى
يذهبها ويحرقها ويمحو اثرها كما تاكل النار الحطب اى اليابس لانه
يفضى بصاحبه الى اغتياب المحسود وشتمه وقد يتلف ماله او يسعى في
سفك دمه وكل ذلك مظالم يقتص بها في الآخرة ويذهب في عوض
ذلك حسناته فلا حجة فيه للمعتزلة الزاعمين ان المعاصي تحبط
الطاعات تنبيه قال الغزالي الحاسد جمع لنفسه بين عذابين
لانه حسده على نعمة الدنيا وكان معذبا بالحسد وما قنع بذلك
حتى اضاف اليه عذابا في الآخرة فقصد محسوده فاصاب نفسه واهدى
اليه حسناته فهو صديقه وعدو نفسه وربما حسده سبب انتشار
محسوده فقد قيل.

وإذا اراد الله نشر فضيلة . طويت اتاح لها لسان حسود.

د في الادب من حديث ابراهيم بن اسيد عن جده عن ابي هريرة وجد
ابراهيم لم يسم وذكر البخاري ابراهيم هذا في تاريخه الكبير وذكر له
هذا الحديث وقال لا يصح.

اياكم والغلو في الدين اى التشديد فيه ومجاوزة الحد والبحث
عن غوامض الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها فانما هلك
من كان قبلكم من الامم بالغلو في الدين والسعيد من اتعظ بغيره
وهذا قاله غداة العقبة وامرهم بمثل حصى الخذف قال ابن تيمية قوله
اياكم والغلو في الدين عام في جميع انواع الغلو في الاعتقاد والاعمال
والغلو مجاوزة الحد بان يزاد في مدح الشئ او ذمه على ما يستحق ونحو
ذلك والنصارى اكثر غلوا في الاعتقاد والعمل من سائر الطوائف واياهم

نهى

نهى الله عن الغلو في القرآن بقوله لا تغلوا في دينكم وسبب هذا اللفظ العام
رمى الجمار وهو داخل فيه مثل الرمى بالحجارة الكبار بناء على انه ابلغ في
الصغار ثم علله بما يقتضى ان مجانبة هديهم ابعد عن الوقوع فيما به
هلكوا وان المشارك لهم في بعض هديهم يخاف عليه الهلاك حم ن ه ك
عن ابن عباس ورواه عنه ايضا ابن منيع والحلواني والديلمي وغيرهم قال
ابن تيمية هذا اسناد صحيح على شرط مسلم.

اياكم والنعي بفتح فسكون وهو خبر الموت فان النعي من عمل الجاهلية كان
اذا مات منهم ذو قدر ركب انسان فرسا ويقول نعاء فلانا اى انعه
واظهر خبر موته فهذا اذا وقع على وجه النوح يكون حراما واما الاعلام
بموته بغير نوح فلا باس به ت عن ابن مسعود قال عبد الحق روى مرفوعا
وموقوفا والموقوف اصح ونقعه ابن القطان بما محصوله انه ضعيف كيف
ما كان لكن رواية الرفع اضعف وممن بين ضعفه مطلقا الترمذي نفسه
نعم روى الترمذي بسند صحيح نهى النبي عن النعي.

اياكم والتعري اى التجرد عن اللباس وكشف العورة حرام ان كان ثم من يحرم
نظره اليه واما ان كان في خلوة فان كان لغرض جاز وان كان لغير غرض حرم
كشف السوءتين فقط فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
يفضى الرجل الى اهله اى يجامع حليلته يريد الكرام الكاتبين فاستحيوهم
اى استحيوا منهم واكرموهم بالتستر بحضرتهم وعدم هتك حرمتهم
ت في الاستئذان عن ابن عمر بن الخطاب وقال حسن غريب قال ابن
القطان ولم يبين لم لا يصح وذلك لان فيه ليث بن ابي سليم والترمذي
نفسه دائما يضعفه ويضعف به.

اياكم وسوء ذات البين اى التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين
او قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة او فساد والبين من الاضداد
الوصل والفراق فانها الحالقة اى الماحية للثواب المودية الى العقاب
او الهلكة من حلق بعضهم بعضا اى قتل ماخوذ من حلق الشعر وقال
الزمخشري الحالقة قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس وتهلكهم
كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة لم تدع شيا الا اهلكته انتهى ت
في الزهد عن ابي هريرة وقال صحيح غريب انتهى وفيه عبد الله بن جعفر المخرمي
اورده الذهبي في الضعفاء وقال ثقة وقال ابن حبان يستحق الترك.

اياكم والهوى فان الهوى يصم ويعمى قال الحرالي هوى نزوع النفس الى سفل
شهواتها في مقابلة معتلى الروح لمنبعث الانبساط لان النفس ثقيل الباطن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)